عن يمين الجرم او شماله او فوقه او تحته او امامه او خلفه اوله هو جهة
بان يكون له يمين او شمال او فوق او تحت او خلف او امام لان يمين من عوارض
عضو اليمين وشمال او فوق او تحت من عوارض عضو الشمال وفوق من
عوارض عضو الراس وتحت من عوارض عضو الشمال وفوق من عوارض
~~عضو الراس وتحت من عوارض~~ عضو الرجل وخلف من عوارض عضو الظهر
وامام من عوارض عضو البطن ونحوه فقيل الجهة خاصة بالجرم الانساني
دون غيره وحيوانا كان ذلك الغير او خلاء وانما تضاف اليه الجهة بتوسط
الانسان فتطلق علي ما قبله من عطف الخاص علي العام فتقول لكل من
له جهة من الاجرام فهو في جهة وليس كل من هو في جهة منها له جهة الا
ان غير الجرم الانساني قابل للجهة انتهى واظهر الضمير في قوله اوله
نصف جهة مخافة ان يتوهم ان الضمير من له يعود علي الجرم والله
اعلم او تقييد بمكان من الامكنة العلوية كالعرش والكرسي والسموات
او السفلية كالارض والمكان ما حل واستقر فيه الشيء والحيز ما ملاه الشيء
وكلاهما مستحيل علي الله تعالي قال الامام الغزالي في الرسالة القدسية
وامارفع الايدي عند السوال الي جهة السما فهي لانها قبله الدعا
وفيه اشارة الي هو وصف المدعو من الجلال والكبريا بتنزيهها بقصد
جهة العلو علي صفة المجد والعلا فانه تعالي فهو موجود كل بالقهر
والاستيلا انتهى او تقييد بزمان بان تدور الافلاك ويكر عليه الحدثان
الليل والنهار لان وجوده تعالي مطلق ازلي والزمان حادث اذ

هو

هو عبارة عن حركة الفلك وما يرجع اليها من الساعات واجزائها او
عن اقتران حادث بحادث كمقارنة السفر لطلوع الشمس مثلا وقد كان
الله ولا شيء معه وهو الان علي ما عليه كان سبحانه الغني عن الزمان
والمكان او تتصف ذاته العلية بالحوادث كان يتصف بقدرة بحادثة
او ارادة حادثة ونحوهما من صفات خلقه من الوان واكوان واكل وشرب
وشرب ونوم وغيرها تعالي الله عن ذلك علوا كبيرا او يتصف بالصغر
بمعني قلة الاجزا بالنسبة الي ما فوقه او يتصف بالكبر بمعني كثرة الاجزا
الي ما دونه واما السنبان فمنه التقييد بالزمان فوجد استهما وقال
بعض المشايخ الصغر عبارة عن قصر مدة الحياة او قلة الجواهر والكبر
عبارة عن طول مدة الحياة او كثرة الجواهر انتهى واما الكبير الوارد
في اسمايه تعالي فمعناه عظمة الملك والتقدم ومعنى الكبر علي اعدا الله
والفساق والظلمة واهل التجبر من اهل الدنيا وارباب المناصب مطلوب
شرعا حسن عقلا وعلي الصالحين وائمة الدين حرام مردود من الكبائر
وهو من اعظم الذنوب القلبية حتي قال بعض العلما كل ذنب من ذنوب
القلب ربما يكون معه الفتح الا الكبر انتهى او يتصف بالاعراض بمعنيين
جمع عرض وهو العلة الباعثة علي الفعل اي يستحيل عليه جل وعلا
ان يكون له غرض في ايجاد الافعال جمع فعل كالايجاد والاعدام والاحيا
والاماتة والاعزاز والاذلال والاعطا والمنع والثواب والعقاب وما
اشبه ذلك من انواع الافعال او الحكم بالاحكام الشرعية من فعل

Copyright © King Saud University